« اسمرة » في « اثيوبيا » ، الا ان هذه الرسالة لم تصل « ليبرتي » في الساعة التاسعة من صباح يوم ٨ حزيران ١٩٦٧ ، كما كان مقررا لهما ، وضلت طريقها ، والتقطتها محطة اللقط والارسال الاميركية الموجودة فيخليج «سوبيك» في «الفيليبين» وانتهت بعد ساعات في دائرة الامن القومي الاميركي في « فورت مياد »FORT MEADE

وفي الساعة ١١٫١٧ من اليوم نفسه امر قائد الاسطول السادس الاميركي سفينة القيادة « ليتل روك »ان ترسل رسالة ثانية اتية من قيادة الاركان الاميركية المشتركة الى « ليبرتي » تعلم قائدها بالهجوم الاسرائيلي المرتقب على سفينته ، وارسلت هذه الرسالة الى « اسمرة » لترسل منها الى « ليبرتي » ، ولكن هذه الرسالة ضلت طريقها ايضا ، والتقطتها محطة اللقط والارسال التابعة لوكالة المخابرات المركزية في « الرباط » ، وانتهت ايضا في ادراج « فورت مياد » . اما الرسالة الثالثة فقد أرسلت في الساعة ١٤٫١٠ وقبل ثوان من الهجوم الاسرائيلي عن طريق محطة الارسال الاميركية في « نابولي » ، فضلت طريقها والتقطتها محطة خليج « سوبيك في « الفيليبين » والرسالة الوحيدة التي التقطت كانت في الحقيقة رسالة الاستغاثة الدولية التي بثتها « ليبرتي » على جميع الاذنية ،والتي وصلت بعد فوات الاوان الى الاسطول السادس الاميركي .

وبفضل هذه الرسالة تم انقاذ «ليبرتي» من هلاك محتم ، كما تم كشف المعتدين ، ولم يعد بالامكان القاء تبعة الحادث على عاتق القاهرة أو موسكو . وكان من الممكن ان يؤدي هذا الكشف الى اتخاذ تدابير اميركية شديدة ضد دولة الكيان الصهيوني ، ولكن التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ كان في نظر الادارة الاميركية ، اهم من ارواح الاميركيين واغلى من ممتلكات الحكومة الاميركية وسمعتها .

يوسف خضر